

جحا طيب



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧

فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

كَانَ جُحَايُومًا يَزُورُ صَدِيقًا لَهُ وَكَانَ الصَّدِيقُ مَرِيضًا
يَتَأَلَّمُ مِنْ مَعْدَتِهِ فَأَسْرَعَ جُحَا بِإِحْضَارِ طَبِيبٍ لَهُ .





فَلَمَّا دَخَلَ الطَّيِّبُ إِلَى الْمَرِيضِ نَظَرَ أَوَّلًا إِلَى لِسَانِهِ ،
ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ لَهُ :
— لَقَدْ أَكَلْتَ كَعُكًا كَثِيرًا مَصْنُوعًا مِنَ السَّمَنِ فَلَا
تَفْعَلْ ذَلِكَ ثَانِيًا .

ثُمَّ أَسْرَعَ الطَّبِيبُ خَارِجًا وَهُوَ يَقُولُ لِجُحَا:
— سَوْفَ تَتَحَسَّنُ صِحَّتُهُ خِلَالَ أَيَّامٍ. ذَهَلْ جُحَا
لِسُرْعَةِ تَشْخِيصِ الطَّبِيبِ لِلْمَرَضِ.





فَأَسْرَعَ خَلْفَ الطَّيِّبِ يَسْأَلُهُ :

— وَلَكِنْ كَيْفَ أَذْرَكْتُ ذَلِكَ بِسُرْعَةٍ ؟

قَالَ الطَّيِّبُ : الْمَسْأَلَةُ بَسِيطَةٌ : فَعِنْدَمَا عَلِمْتُ أَنَّهُ

يُعَانِي آلامًا فِي مَعِدَتِهِ أَخَذْتُ أَبْحَثُ عَنِ السَّبَبِ

فَرَأَيْتُ كِسْرَاتِ الْكَعْكِ مُتَنَاطِرَةً أَسْفَلَ السَّرِيرِ .

قَالَ جُحَا : فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَكَلَ كَعْكَأً ؟

قَالَ الطَّيِّبُ : نَعَمْ هُوَ ذَاكَ .

قَالَ جُحَا فِي سُرُورٍ : إِنَّهُ لَأَمْرٌ سَهْلٌ شُكْرًا أَيُّهَا

الطَّيِّبُ ، ثُمَّ عَادَ مُسْرِعًا إِلَى حُجْرَةِ صَدِيقِهِ

الْمَرِيضِ .





نَظَرَ جُحَا إِلَى أَسْفَلِ السَّرِيرِ فَوَجَدَ كِسْرَاتِ الْكَعْكَ ،
ثُمَّ سَأَلَ صَدِيقَهُ زِيَادَةً فِي التَّأَكُّدِ :

لَا بُدَّ أَنَّكَ أَكَلْتَ كَعْكَاً كَثِيراً تَسَبَّبَ فِي آلامِ مَعِدَتِكَ .
قَالَ الْمَرِيضُ : نَعَمْ لَقَدْ أَكَلْتُ الْكَعْكَ وَلَمْ أَتَوَقَّعْ أَنَّ
يُسَبِّبَ لِي هَذِهِ الْآلَامِ .

عَادَ جُحَا إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَعْتَقِدُ فِي نَفْسِهِ : أَنَّ مِهْنَةَ الطَّبِّ
هَذِهِ مِهْنَةٌ سَهْلَةٌ تَعْتَمِدُ عَلَى ذِكَاةِ الطَّيِّبِ ، وَهِيَ هُوَ قَدْ
اسْتَفَادَ وَتَعَلَّمَ دَرْسًا هَامًّا





وَفِي يَوْمٍ ذَهَبَ لِرِيزَارَةِ صَدِيقٍ لَهُ فَوَجَدَهُ يَجْلِسُ
حَزِينًا ، فَلَمَّا سَأَلَهُ قَالَ لَهُ الصَّدِيقُ :
— إِنَّ وَالِدِي مَرِيضٌ وَأَعْتَزُّمُ الذَّهَابَ الْآنَ
لِإِخْضَارِ الطَّيِّبِ .

قَالَ لَهُ جُحَا :

— وَلِمَ الطَّبِيبُ وَأَنَا مَوْجُودٌ يَا صَدِيقِي؟ قَالَ الصَّدِيقُ
فِي تَعَجُّبٍ :

— مَاذَا تُعْنِي بِذَلِكَ يَا جُحَا؟

قَالَ جُحَا : أَلَمْ تَعْرِفْ أَنَّي أَعَالِجُ الْمَرْضَى؟





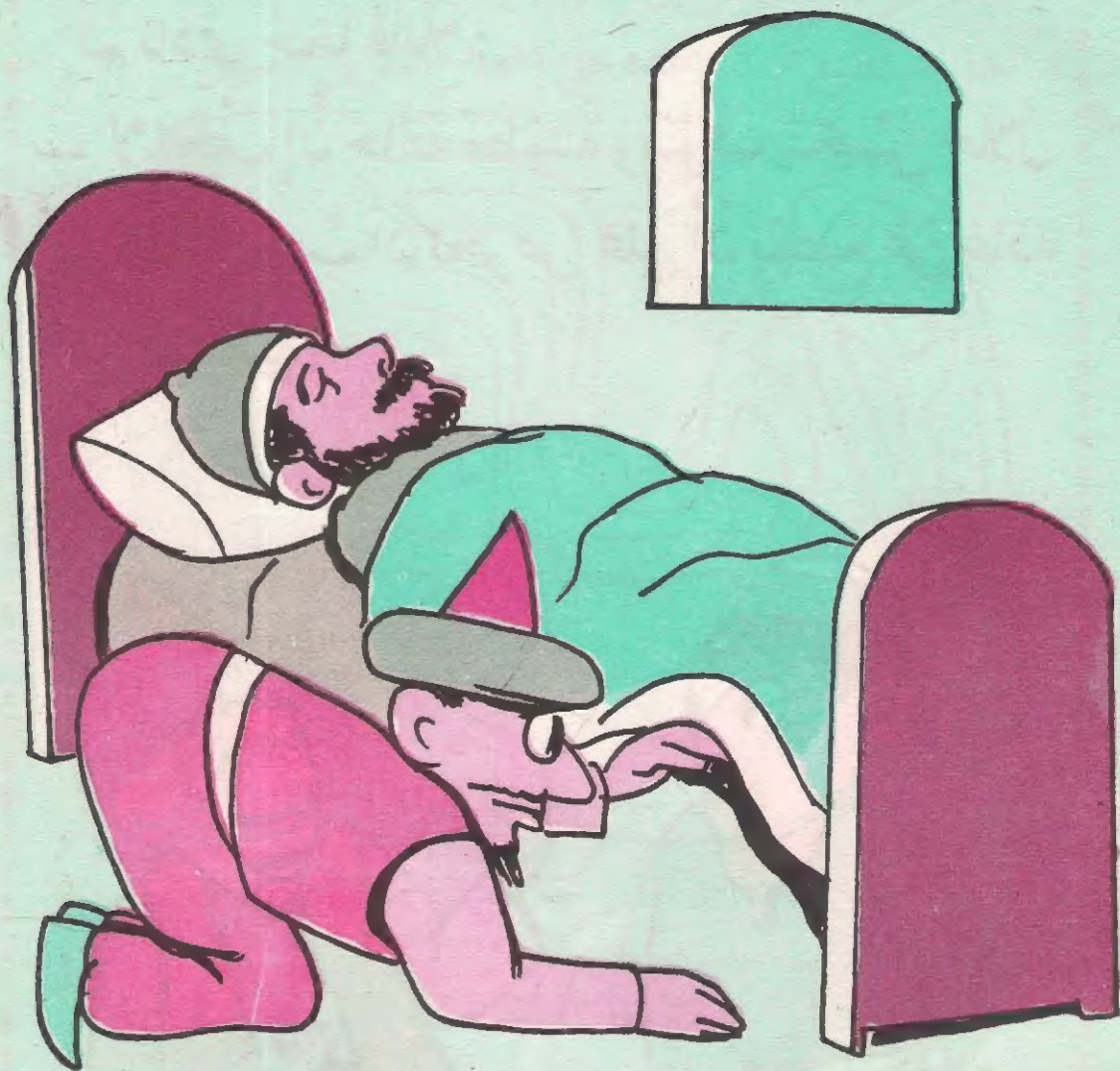
قَالَ الرَّجُلُ : يَا جُحَا لَا تُرِيدُ فَيَلْسُوفًا وَلَكِنْ تُرِيدُ
طَبِيبًا ، فَأَبَى يُعَانِي مِنْ آلامِ الْمَعِدَةِ .

قَالَ جُحَا :

— دَعْنِي أُعَالِجُهُ فَهَذَا الْمَرَضُ بِالذَّاتِ أَعْلَمُ عَنْهُ
الكَثِيرَ .

ثُمَّ اسْرَعَ جُحًا نَحْوَ حُجْرَةِ الْمَرِيضِ وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ
أَخَذَ يَمْنَعُهُ وَيَرْجُوهُ أَنْ يَكْفَ عَنْ الدُّعَابَةِ . وَلَكِنَّ جُحًا
أَدْخَلَ نَفْسَهُ بِالْقُوَّةِ إِلَى حُجْرَةِ الْمَرِيضِ .





فَلَمَّا كَانَ الْمَرِيضُ يَرْقُدُ عَلَى السَّرِيرِ نَظَرَ جُحًا إِلَى
فِيهِ ثُمَّ نَظَرَ أَسْفَلَ السَّرِيرِ لِيَرَى مَا تَحْتَهُ فَرَأَى بَعْضَ
الْأَخْذِيَّةِ .

ثُمَّ نَادَى جُحَا قَائِلًا :

— لَا تَخَفْ إِنَّ حَالَتَهُ مُطْمَئِنَّةٌ وَسَوْفَ يَتَحَسَّنُ خِلَالَ
أَيَّامٍ وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تُحْرِصَ عَلَى أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ عَادَةِ
أَكْلِ الْأَخْذِيَّةِ .



جحا يريد أن يصل إلى حمارة!!
هل تستطيع أن تساعد على اختيار الطريق السهل؟!



أنا جحا
أنا جحا
أنا جحا



صل بقلمك الأرقام ببعضها حسب الترتيب ثم لون لترى ماذا
يفعل جحا!؟